

بحار الأنوار

[64] قوم إلى مأمنهم، وفزعنا إلى رسول الله، وفزعتم إلينا (1). بيان: في القاموس
فلقه يفلقه شقه كفلقه فانفلق وتفلق، وفي رجليه فلوق: شقوق، وقال: النضو بالكسر المهزول
من الابل وغيرها " كأنها في كفه " أي من غير تفكير ومكث كأنها كانت مكتوبة في كفه، وتعجب
السائل من ذلك يدل على قصور معرفته " ولا أصوم " أي كثيرا وكذا البواقي " فزعة " أي ما
يوجب الفزع والخوف، وفزع إليه كفرح لجأ. 115 - ختم: عن الصادق عليه السلام قال: والله إن
المؤمن ليزهر نوره لاهل السماء كما تزهر نجوم السماء لاهل الأرض. وقال: إن المؤمن ولي
الله فيعينه وينصره ويصنع له، ولا يقول عليه إلا الحق ولا يخاف غيره. وقال: والله إن المؤمن
لأعظم حقا من الكعبة. (2) 116 - ختم: بإسناده عن سهل بن زياد، عن عروة بن يحيى، عن أبي
سعيد المدائني قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما معنى قول الله عز وجل في محكم كتابه: " وما
كنت بجانب الطور إذ نادينا " فقال عليه السلام كتاب لنا كتبه الله يا با سعيد في ورق
قبل أن يخلق الخلق بألفي عام، صيره معه في عرشه أو تحت عرشه، فيه: يا شيعة آل محمد
أعطيتكم قبل أن تسألوني، وغفرت لكم قبل أن تستغفروني، من أتاني منكم بولاية آل محمد
أسكنته جنتي برحمتي (3). 117 - صفات الشيعة: للصدوق بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام
قال: قال له الدوانيقي بالحيرة أيام أبي العباس يا أبا عبد الله ما بال الرجل من شيعتكم
يستخرج ما في جوفه في مجلس واحد حتى يعرف مذهبه؟ فقال: ذلك لحلاوة الإيمان في صدورهم من
حلاوته يبدونه تبديا (4). (1) تفسير فرات ص
165. (2) الاختصاص ص 28. (3) الاختصاص ص 111. (4) صفات الشيعة ص 170 (*).